

كشف الخفاء

1007 - تقوى ا [رأس كل حكمة .

قال في المقاصد عزاه الديلمي لأنس مرفوعا بلا إسناد وفي المرفوع عن معاذ بن جبل يا أيها الناس اتخذوا تقوى ا [تجارة يأتمكم الربح بلا بضاعة ثم قرأ { ومن يتق ا [يجعل له مخرجا } وعن أبي هريرة B ه قال قيل يا رسول ا [من أكرم الناس ؟ قال أتقاهم [وألف ابن أبي الدنيا جزءا في التقوى وفيه عن عبد الرحمن بن صالح قال كتب رجل من العباد إلى أخيه أوصيك بتقوى ا [فإن في تقوى ا [الخير كله والتيسير والفرج والرزق الطيب في الدنيا وفيه النجاة وحسن الثواب في الآخرة وفي التنزيل { ومن يتق ا [يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب } { ومن يتق ا [يكفر عنه سيئاته ويعظم [صفحة 372] له أجرا } . وللعسكري عن سمرة رفعه من اتقى ا [عاش قويا وسار في بلاد عدوه آمنا . وروى البيهقي وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم والحاكم عن ابن عباس B هما مرفوعا من سره أن يكون أكرم الناس فليتق ا [لكن قال البيهقي في الزهد تكلموا في هشام بن زياد أحد رواة الحديث .

وأخرج الواحدي والثعلبي والزمخشري في تفسير { إن أكرمكم عند ا [أتقاكم } من سورة الحجرات بلا سند عن يزيد بن شجرة قال مر رسول ا [صلى ا [عليه وسلّم في سوق المدينة فرأى غلاما أسود ينادي : من يشتريني على شرط أن لا يمنعني من الصلوات الخمس - الحديث